

Distr.: Limited
6 July 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والأربعون

٧ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٨ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين

المقرر: السيد هيتوشي كوزاكي (اليابان)

مشروع التقرير

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الجزء الثاني: الخطة البرنامجية لفترة السنتين

(البند ٣ (ب))

البرنامج ٢٠

توفير الحماية والمساعدة للاجئين

١ - نظرت لجنة التنسيق الإدارية في جلستها ١٦ المنعقدة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، في البرنامج ٢٠، توفير الحماية والمساعدة للاجئين من الخطة البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/59/6 (Prog.20)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج ٢٠ وأجاب عن الأسئلة المطروحة خلال قيام اللجنة بالنظر في باب البرنامج.



المنافشة

٣ - تم الإعراب عن الدعم القوي للبرنامج وللمجموعة الأنشطة المضطلع بها؛ وخاصة تلك التي تحاول أن تقلل من تحركات السكان وتقدم حلولاً دائمة لها. وفي ذلك الصدد، تم الإعراب أيضاً عن تأييد وضع إطار عمل لإيجاد حلول دائمة، تهدف إلى ضمان اتباع نهج متكامل لإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة التعمير.

٤ - ولوحظ أن الأهداف المحددة في البرنامج هامة بالنسبة للنجاح الفعال لبعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد تم أيضاً تأييد تركيز البرنامج على الاحتياجات والقدرات الخاصة للاجئين والأطفال والمسنين. وتم حث المفوضية على تنفيذ التوصيات الواردة من عمليات التقييم الأخيرة بشأن النساء والأطفال والخدمات المجتمعية في العمليات الميدانية.

٥ - وتم تأكيد أهمية عمل المفوضية لصالح المشردين داخلياً. وتم الاعتراف بأن "التشريد القسري للبشر" هو مصطلح أكثر عمومية يشمل اللاجئين والمشردين داخلياً.

٦ - وتمت مناقشة مسألة الإدماج المحلي وكذلك مفهوم الاعتماد على الذات الذي يغطي أهدافاً أوسع من الإدماج المحلي إذ أنه يستجيب أيضاً لمسألة كرامة اللاجئين. وتم تسليط الضوء على احترام الكرامة البشرية بوصفها عنصر أساسي من عناصر أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٧ - وتمت الإشارة إلى التغير الشامل في توجيه الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بالمقارنة بالخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وكذلك إلى التركيز على الحماية. وجرى الإعراب عن رأي مفاده أن يوجه البرنامج بدرجة أكبر نحو مسألة إعادة إلى الوطن.

٨ - وتم الإعراب عن القلق إزاء عدم امتلاك المكتب لموظفي حماية ميدانيين كافيين. وتم التأكيد على أهمية التخطيط للطوارئ وعلى دور التنسيق الهام بين الجهات الفاعلة في الميدان. وأثيرت مسألة تصرف المفوضية في حالة اللاجئين المستخدمين للعنف. وجرى إيضاح أن اتفاقية عام ١٩٥١ تسمح بطرد أي لاجئ حفاظاً على الأمن الوطني أو النظام العام (المادة ٣٢). وقد أعلن أنه تم القيام بكل شيء لتأكيد الطابع المدني والإنساني لمخيمات ومستوطنات اللاجئين.

٩ - وتم الترحيب ببدء تنفيذ نظام التسجيل الموحد الجديد "موجز المشاريع" في صيف عام ٢٠٠٤ وكذلك بالخطوات الأولى التي اتخذت لتنفيذ نظام متابعة جديد لإدارة المالية وإدارة الإمدادات.

١٠ - وتم الإعراب عن القلق من عدم وجود اتفاق موحد بشأن تفسير مبادرة الاتفاقية المكملّة. فقد ذكر أن النظام القانوني للاجئين نظام دولي، وأن خطر وضع اتفاقات متعددة الأطراف يجرى المبدأ العالمي. وجرى إيضاح أن الاتفاقية المكملّة هي آلية عملية تغطي مجموعة من التدخلات (الوقاية، والمساعدة، إلخ) للوصول إلى حلول دائمة للاجئين. وتم تسليط الضوء على وجوب تطبيق جميع الدول للمعايير الدولية بشأن معاملة اللاجئين وخاصة بالنسبة لعودة اللاجئين.

١١ - وتم الإعراب عن رأي مفاده أن الإطار المنطقي يمكن توسيعه من خلال إدماج مؤشرات الإنجاز على المستوى الإقليمي وكذلك من خلال إدراج إشارة إلى مستوى تشريع إطار عمل المفوضية من أجل التوصل إلى الحل الدائم. واقترح أيضا إعادة إدخال عناصر من الإطار المنطقي للميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - أوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على النسخة الوصفية البرنامجية للبرنامج ٢٠، توفير الحماية والمساعدة للاجئين، في الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بشرط إجراء التعديلات التالية:

التوجه العام

الفقرة ٢٠-٢

في نهاية الجملة الثالثة، في السطر الثامن، تدرج عبارة "بالتعاون مع منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ بعد" تقديم المفوضية المساعدة الإنسانية والحماية للمشردين داخليا (انظر القرار ١٨٣/٥٨) ".

الفقرة ٢٠-٥ (أ)

تدرج عبارة "بما في ذلك، وعند الاقتضاء" قبل "الاتفاقات المكملّة للاتفاقية".

الفقرة ٢٠-٥ (هـ)

تدرج عبارة "من برنامج حمايتها و" بعد عبارة "بجميع جوانبها".

البرنامج الفرعي ١

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يستعاض عن الإنجاز (ج) بالعارة التالية: "تعزيز حماية اللاجئين والأطفال".

مؤشرات الإنجاز

يضاف مؤشر الإنجاز "ج" ٣: زيادة عدد موظفي المفوضية المدربين على الاستجابة للسياسات المتعلقة بنوع الجنس والأطفال.

تحت مؤشر الإنجاز (هـ) ١: تدرج كلمة "طوعية" قبل كلمة "العائدين"، وفي نهاية الفقرة تضاف عبارة: "وإلى بلدان الإقامة في إطار برامج الإعادة إلى الوطن".

تحت مؤشر الإنجاز (هـ) ٢: في نهاية الفقرة، تضاف عبارة: "أو الذين يدمجون محليا، حيث يكون ذلك خيارا ملائما".

يستعاض عن مؤشر الإنجاز (هـ) - ٣ بما يلي: "زيادة عدد الجهات الفاعلة التي تعنى بالأنشطة الرامية إلى تشجيع العائدين على الاعتماد على الذات وتقديم الدعم إلى البلدان المضيفة وبلدان المنشأ من أجل تعزيز الحلول الدائمة".

الفقرة ٢٠-٧

تدرج في الجملة الأخيرة عبارة "بما في ذلك، وعند الاقتضاء" قبل عبارة "في شكل الاتفاقات المكتملة للاتفاقية".

البرنامج الفرعي ٢

هدف المنظمة

تدرج عبارة "وحتى يحين الوقت الذي يكون فيه المستفيدون قد تمت إعادة إدماجهم في مجتمعاتهم الأصلية بنجاح، بينما في الوقت نفسه" بعد عبارة "منذ نشوء أي حالة طوارئ".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يضاف إنجاز متوقع جديد للأمانة: "د) زيادة تحسين مستويات المفوضية من الاستعداد لحالات الطوارئ والتخطيط للطوارئ".

يضاف مؤشر إنجاز جديد: "هـ) إحراز تقدم في تعزيز القدرات المحلية لمواكبة حالات اللاجئين".

يضاف إنجاز متوقع جديد: ”(و) تعزيز التعاون العملي لمساعدة الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية على نحو أفضل من خلال توفير التبرعات الكافية من المجتمع الدولي في إطار روح من تقاسم العبء والتضامن الدولي“.

مؤشرات الإنجاز

تحت المؤشر (أ) ^{١٩}، يستعاض عن عبارة ”في مخيمات اللاجئين“ بعبارة ”التي تقيمها المفوضية، فضلاً عن التحسينات الأخرى التي يمكن قياسها والتي أقيمت بمساعدة من المفوضية للوفاء بالاحتياجات الأساسية للاجئين“.

تحت المؤشر (ب)، يستعاض عن عبارة ”مبادرات أطر عمل الأمم المتحدة“ بعبارة ”المبادرات المنسقة لوكالات الأمم المتحدة المعنية“.

يضاف المؤشر ”(د) عدد ترتيبات وخطط الاستعداد لحالات الطوارئ الموضوعة استجابة لحالات الطوارئ المحتملة المتعلقة باللاجئين“.

يضاف المؤشر ”(و) عدد الوكالات الحكومية المشاركة في دعم البلدان التي تستضيف/تعيد إدماج اللاجئين وفقاً لاستراتيجية المفوض السامي المتعلقة بالإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة التعمير“.

يضاف المؤشر ”(و) ^{١٩} عدد الوكالات الحكومية المشاركة في دعم البلدان التي تستضيف/تعيد إدماج اللاجئين وفقاً لاستراتيجية المفوض السامي المتعلقة بالإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة التعمير“.

يضاف المؤشر ”(و) ^{٢٠} تحقيق زيادة كافية في مستوى التبرعات المقدمة من المجتمع الدولي“.

يضاف المؤشر ”(و) ^{٢١} عدد اللاجئين الذين جرت مساعدتهم وإعادة توطينهم إلى الوطن، الذين أمكن إيجاد حلول دائمة لهم قدر الإمكان“.

الفقرة ٢٠-٩

في الجملة الأولى، يستعاض عن عبارة ”الاعتماد على الذات لدى اللاجئين والعائدين“ بعبارة ”الاعتماد على الذات لدى العائدين وكلمة أمكن ذلك، لدى اللاجئين“.

في الجملة الثالثة، يستعاض عن عبارة "سيكون إطار العمل هذا هو الدليل الذي تسترشد به أنشطة المساعدة التي تضطلع بها المفوضية لكفالة أن تكون هذه الأنشطة" بعبارة "وسيهدف إطار العمل إلى ضمان أنشطة المساعدة التي تضطلع بها المفوضية".

وفي الجملة الرابعة^{١٦} تدرج عبارة "والإنسانية" بعد "ترويج المساعدة الإنمائية"؛ وتدرج عبارة "التي يأتي منها و" بعد عبارة "للبلدان والمناطق".

في الجملة السادسة، في السطر الثالث عشر، يستعاض عن عبارة "المناطق التي تكون فيها إعادة الإدماج المحلي للاجئين خيارا حيويا، بنشر استراتيجية للتنمية من خلال إعادة الإدماج المحلي" بعبارة "بتطبيق استراتيجية مناسبة للتنمية في المناطق التي يكون فيها الإدماج المحلي للاجئين مقبولا للبلد المضيف".

في الجملة الأخيرة، تحذف عبارة "وبالقيام، على الصعيد القطري، بالأعمال اللازمة لإدراج القضايا المتعلقة باللاجئين في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية" وتضاف الجمل التالية في نهاية الفقرة "وتشجبتا لعودة الذين شردوا قسرا إلى مجتمعاتهم الأصلية، ستواصل المفوضية كفالة الربط من عدة أوجه بين المساعدة الإنسانية والجهود الإنمائية الأوسع نطاقا. وستقوم المفوضية عند وضعها للبرامج في ذلك الصدد، بالعمل على نحو وثيق مع الكيانات الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية لكفالة اتباع نهج شامل في تخطيط البرامج".

١٣ - وأكدت اللجنة على أن المساعدة المشار إليها في الفقرة ٢٠-٩ لا بد وأن تكون مساعدة إضافية في كل الحالات، وألا يترتب عليها تحويل أي من أنواع المساعدات الأخرى المقدمة إلى البلد المضيف على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف على حد سواء.